والجوازم لكان اولي لان ما ذكره من الجوازم ليس كله حروفا بل هو
في ذلك اربعة اقسام الاول ما هو حرف باتفاق وهو لم ولما ولام
الامر ولام النهي والثاني ما هو اسم باتفاق وهو من وما وانا وايانما
والثالث ما وقع فيه خلاف والصحيح انه اسم وهو مهما والرابع
ما وقع فيه خلاف والصحيح انه حرف وهو اذ ما وقد يقال غلب
الحروف علي غيرها لكونها الاصل في عمل الجزم ثم شرع في بيان
حروف النصب فقال

وان تضمر كي لام الجحود ولن اذا وحتى لها نصب المضارع فاستدر

كقولي لكم لن يستطيع معنفي بتركه هواكم ان يفوز بذا الظفر

ذكر المصنف من النصب ستة الاول ان المصدرية بفتح الهمزة
وسكون النون وهي ام النواصب لكونها تعمل ظاهرة ومضمرة
بخلاف غيرها مما سياتي ومثال عملها ظاهرة قوله تعالي والذي
اطمع ان يغفر لي خطيئتي وقول المصنف ان يفوز بذا الظفر
ومثال عملها مضمرة قولها

لالبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف

التقدير وان تقر فائدة قيدت ان بالمصدرية لاخراج
المفسرة وهي المسبوقة بجملة فيها معني القول دون
حروفه كقوله تعالي فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا
ولاخراج الزائدة وهي الواقعة بعد لما نحو فلما ان جاء البشير
وبين الكاف ومجرورها كقوله

كان ظبية تعطو الي وارق السلم

علي رواية الجر وبين القسم ولو كقوله

فاقسم ان لو التقينا وانتم لكان لكم يوم من الشر مظلم

ولاخراج

ولاخراج ضمير المتكلم في قول بعض العرب ان فعلت يريد انا فعلت
ولاخراج ضمير المخاطب نحو انت وانت وانما احتيج لاخراج الشرطيه
علي ما ذهب اليه الكوفيون في قوله

اياخراشة ان ما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع

ولاخراج النافية علي ما قاله بعضهم في قوله تعالي حكاية
عن طائفة من اهل الكتاب ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم الثاني
كي المصدرية وهي التي بمنزلة ان المصدرية معني وعملا
ويتعين كونها مصدرية اذا وقعت بعد لام التعليل وليس
بعدها لام ولا ان نحو لكيل يكون علي المومنين حرج ولا يجوز
ان تكون حرف جر لدخول حرف الجر عليها وحرف الجر لا يدخل
علي مثله فان لم تتقدم عليها لام التعليل وكان بعدها اللام
او ان نحو جيئت لكي لا تعلم وكقوله

فقالت الكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا

تعين كونها حرف تعليل بمنزله اللام فتكون اللام موكدة لها
فان توسطت بين اللام وان نحو ~~جيئت لكي ان تعلم~~ ~~تعين كونها حرف تعليل بمنزله اللام~~
لكقوله

اردت لكيما ان تطير بقربتي وتتركها شنا ببيداء بلقع

احتمل ان تكون مصدرية موكدة بان وان تكون تعليلية
موكدة للام ويترجح هذا الثاني بامور الاول ان ام النواصب
كما مر فلو جعلت موكدة لكي لكانت كي هي الناصبة فيلزم
تقديم الفرع علي الاصل الثاني ما كان اصلا في باب لا يليق
ان تكون موكد الغيره الثالث ان ان لا صفت الفعل فترجح
ان تكون العاملة اما اذا دخلت كي عنها فانه يجوز الامران

Copyright © King Saud University